العدد ٣٣٧٦

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها

الكرمل الجديد

السبت في ١٦ تشرين ثاني سنة ١٩٤٠ و١٦ شوال سنة ١٣٥٩

السنة الثانية والثلاثون

جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه وربع

رجال الشدة قلال

قال المثل العامي (شوبتنخي تانخي رجال الشدة قلال) وهذا المثل يصدق علينا جميعا ! باستثناء قليل جدا . فاذا كانت اخبار الحروب المروعة الهائلة التي تدك المباني وتدمر المدن والقرى وتخرب الديار وتقتل الرجال والنساء والاطفال وتجعل الممالك اصغيرة بن يوم واخر في خبر كان والتي نسمعها في كل يوم مرارا لم توقظ فينا شعور حب البقاء والمحافظة على الكيان، ولم تنبهنا الى وجوب التعاون والتضامن

اذا كانت هذه الاخبار المخيفة التي تنذر بانقلاب العالم وتبديل خرائطه وقلب نظمه لم تؤثر على نفسيات ملوكنا وامرائنا وزعمائنا تاثيرا يجعلهم يغيرون ما بانفسهم ليغير الله ما بهم ويلهمهم الاتحاد والاستعداد للدفاع عن السلامة فنحن لا نعتب هذا الشعب الذي لم توقظه صيحاتنا المتوالية المتتابعة مدة جيل كامل وتفتح عينيه على الخطر الذي يهدد بقاءه ونقول مع المتنبي

« ما لجرح بميت ايلام »

ايها القوم فيكم ملوك وامراء وزعماء وعظماء ووجهاء وعلماء ومثقفون عند العد كثيرون ولكن يبدو لنا انهم عند العمل قليلون وقليلون جدا . فاذا كانت صيحاتنا التي اسمعت الصم وفتحت عيون العمي لم تسمعكم ولا جعلتكم تبصرون . اما انذرتكم اغارات الطليان اوما ايقظتكم اخبار ضياع بولونيا وانعدام مملكة البلجيك وسقوط هولندا والنروج واستسلام فرنسا ورومانيا والغارات الجوية المتبادلة بين المانيا وبريطانيا واخبار الخطر الذي يهدد الشرق ؟

ان كانت هذه الحوادث الجسام لا توقظكم ولا تحملكم على قتل مخائم انفسكم وتنبهكم الى الخطر الذي يهدد اوطانكم وبقاءكم ولا تخلقكم خلقة جديدة حية تعمل للسلامة والبقاء فقول المتنبي

ودهر ناسه ناس صغار وان كانت لهم جثث ضخام

ينطبق عليكم انتم الذين تحملون القاب الزعامة والباشاوية والبكوية والوجاهة والعظمة وتمشون في الارض منتفخين مرحين

قد لا يتيح الدهر مثل هذه الفرصة للعرب فيما يجري في العالم نبه جميع امة من غفلتها وايقظ مخاوفها على سلامة اوطانها وعلى حريتها واستقلالها فيها ولا بد انه نبه ايضا كثيرين من عامة العرب البسطاء السذج الذين لا يطمعون في الزعامات الزائفة الكاذبة الصغيرة والمنافع المغرية التافهة ولا يهمهم سوى راحتهم في اوطانهم واطمئناهم على مستقبل ذراريهم فاصبحوا مستعدين لتلبية نداء الزعيم المخلص الامين

افلا يوجد في البلاد العربية زعيم واحد يقدر خطورة الموقف وملاءمة الظروف حينئذ لهذه الامة على سواء ويدعوها الى جمع كلمتها وتوحيد صفوفها والوقوف وقفة الرجل الواحد لتدافع عن سلامتها ؟

اولا يوجد في كل فلسطين رجل فيه مؤهلات الزعامة يدعو الناس الى نبذ خلافاتهم ويبين لهم ضرورة التعاون والتضامن وفوائدها ويصرفهم عن المنازعات والمخاصمات الشخصية والحزبية والعائلية الى العمل لسلامة الوطن وبقائهم فيه

ان كانت فلسطين وسائر البلاد العربية مجدبة لا تنبت مثل هذا الزعيم في هذا الوقت العصيب فعلى العرب العفاء

كلمة الى الامهات

اسوق كلمتي هذه الى الامهات العربيات اللواتي ارجو منهن ان يعتنين بتربية اولادهن تربية صالحة فعليها يتوقف نجاحهم وسعادتهم في مستقبل حياتهم وسعادة الوطن

اعتاد قسم كبير من النساء ان لا يعتنين بتربية اولادهن وان يتركنهم للطبيعة ويصرفنهم حالما يدرجون الى الحارات والشوارع والازقة ليرتحن منهم فيقضون كل اوقاتهم في اللعب والمخاصمات ويتعلمون بعضهم من بعض السب والشتائم والتعدي على الغير والسرقة فتسوء اخلاقهم ويشبون على الكسل وعدم اقامة وزن للوقت الثمين الذي يجب ان يتعلم الولد منذ صغره استخدامه في العمل المفيد المنتج وفي تربية العقل وتغذيته بالمطالعة والتفكير

لو خرجت ام الى الشارع او الحارة التي يلعب فيها ابنها مع رفاقه لرأت من مخاصماتهم ما يغضبها وسمعت من سبهم بعضهم لبعض ولابائهم وامهاتهم ما يخجلها ولتبينت ان ولدها يتراشق بالكلام مع ابناء جاراتها وصديقاتها فيشتمون امهاتهم ويشتمون امه باقبح النعوت وارذلها ولادركت ان السبب هو اهمالها تربية ولدها واهمال الصديقات والجارات تربية اولادهن

تتزوج الفتاة لتكون ربة بيت وتصير ام اولاد صالحين افيجوز لها ان تهمل ادارة بيتها بدلا من ان تجعله جنة يسعد فيها الزوج وان تهمل تربية اولادها ليصيروا اشقياء يجلبون لابيهم ولها ولانفسهم المتاعب ولا ينفعونها ولا ينفعون وطنهم بشيء

يحسن بالامهات ان يختلفن الى الاحياء التي يسكنها الانجليز او غيرهم من الاجانب ليرين ان اولادهم لا يتجمعون قط في الشوارع ولا يلعبون فيها ولا يسبون ولا يشتمون ولا يتخاصمون فاولاد الانجليز وغيرهم من الاجانب لهم اوقات معينة واماكن معينة للعب يدعون بعضهم بعضا للعب في تلك الاوقات والاماكن اما في ساحات بيوتهم واما في غرفها ولذلك نرى الانجليز وسائر الاجانب شعوبا منظمة كل فرد منهم يعرف ابن تنتهي حقوقه فلا يتعداها وما هي واجباته فيتممها واذا دعاه داعي الوطن لا يتاخر عن تلبية الدعوة وتضحية حتى الحياة في سبيله

انقدم بالرجاء من الامهات العربيات ان يعلمن اولادهن متى خرجوا من البيت ان لا يقفوا والا يلعبوا في الشوارع العمومية وان يتحاشوا اقلاق الجيران بضوضائهم وبالتجمع وراء شبابيك غرفهم والا يسمعن

— البقية في الصفحة الخامسة —

مات تشمبرلين

مات تشمبرلين الوزير الخطير والزعيم الكبير لحزب المحافظين وهو في راينا من ساسة الانجليز العظام امثال كلادستون وادوارد غراي وكتشنر الذين كانوا يعقبون سياسة انجليزية صرفة لا تتأثر بعوامل اخرى ويخيل الينا ان هذا الرجل كان عاقلا حكيما بعيد النظر وان ميوله السلمية كانت قوية جدا وقد عمل بكل قوته لاجتناب هذه الحرب فتمكن من تاجيلها سنة كاملة . وعندنا ان

الانجليز فقدوا فيه رجلا من خيرة رجالهم وان العالم كله شعر بخسارة احد انصار السلم العظام فلا نشك في ان كل انصار السلام باسفون عليه اسفا عظيما

نحن نبني اقوالنا هذه على نتف المعلومات التي كنا نقراها عنه وعلى شعور الاحترام الذي نشعر به نحوه فهو لا يقل عن شعورنا بالاحترام لغلادستون واسكويث وكتشنر من رجالات الانجليز العظام فنرجو الله ان يتغمده برحمته وبعوض الانجليز رجالا شديدي الاراء اقويا الارادات يحررون السياسة الانجليزية ويوجهونها في خدمة المصالح الانجليزية الصرفة ويلهمهم موالاة الشعوب التي تريد الخير للانجليز ولسائر الشعوب كما تريده لنفسها

المعتقلون في سوريا

قالت جريدة منبر الشرق المصرية :

اصدرت السلطات الفرنسية في بيروت امرها بالافراج عن المعتقلين السياسيين في سوريا لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك .

وقد ذهب وزير فرنسا المفوض صباح الاثنين الماضي الى وزارة الخارجية المصرية وابلغ هذا القرار السار الى سعادة وكيلها محمد شراره باشا . وعلى ذلك اذاعت الوزارة البلاغ الرسمي التالي :

« ابلغ سعادة المسيو بونزي وزير فرنسا المفوض وزارة الخارجية اليوم : انه – لمناسبة شهر رمضان وبناء على ما اقترحه المندوب السامي الفرنسي في سوريا – قررت الحكومة الفرنسية وقف تنفيذ العقوبات الصادرة ضد عدد كبير من السياسيين المحكوم عليهم وعلى الاخص فيما يتعلق بعزت دروزة الفلسطيني الجنس وكذلك باربعة وعشرين من السوريين . بينهم احد عشر شخصا ادانتهم المحكمة العسكرية في دمشق على اثر اضطرابات شهر ابريل سنة ١٩٣٩ وثلاثة عشر حكم عليهم لمؤامرة دبروها في شهر يوليو سنة ١٩٣٩ ضد حضرة بهيج الخطيب

هذا وقد اطلق منذ (٢ نوفمبر » سراح هؤلاء المعتقلين . ومن بينهم سيف الدين المامون ونبيه العظمه ومنير الريس وغيرهم »

المشروع الانشائي

وعرب الساخنه

وعدت الحكومة عرب الساخنة في قضاء بيسان باعطائهم اراضي من اراضي المشروع الانشائي اذا اتفقوا مع اليهود وسلموهم اراضي الساخنه التي اشتراها اليهود من سليمان بك ناصيف ورفول افندي حكيم فاتفق العرب على تسليم الاراضي حسما للنزاع فاعطت الحكومة نحو سبعماية دونما لسبعة وعشرين عائلة يعني لكل بيت ثلاثين دونما من اراضي تل الشوك ونحو تسعماية دونم من اراضي الاشرفية لثلاثة وعشرين عائلة يعني لكل عائلة اربعين دونما . ثلاثون او اربعون دونما لا تكفي كما نعلم ويعلم كل خبير بيت الشعر لمنزله هو وغنمه او بقره . فاذا نزل فيها فلا يبقى له ارض زراعية ولا مراعي لذلك نرجو الحكومة رجاء حارا ان تفكر في تامين راحة ومعيشة هذه العائلات

اولاً : بان تؤجرهم من اراضي الاشرفية الباقية الخاصة بالمشروع الانشائي ما يحتاجون اليه والا كان معنى هذا الحصر في ثلاثين او اربعين دونما تضييقا ليرحلوا

وثانيا : يوجد من عرب الساخنه نحو سبعين عائلة بقيت بلا اراضي وكانت تعيش وتزرع في اراضي الساخنه على القسم فهذه ايضا نرجو النظر في تامين سكناها وزراعتها وخصوصا لان في الاشرفيه بضعة الاف دونم للمشروع الانشائي مدة الاجار وحاجة العرب اليها ماسة والمشروع الانشائي انشيء كما نعلم لغرض اسكان العرب الذين يجلون عن اراضيهم

احببنا ان نقابل جناب قائمقام بيسان خلوصي بك الخيري يوم السبت الفائت لنحدثه في هذا الامر وحال دون ذلك انشغاله مع مساعد حاكم اللواء ثم سفره في عطلة الاسبوع ولكن ذكاءه وتقديره الموقف ومعرفته ان الامن يستدعي ايجاد اراضي للمزارعين ليشتغلوا فيها ويكسبوا رزق عيالهم منها وغيرته على التوفيق بين الحكومة والاهالي واجتذاب قلوبهم اليها يستدعي انقاذهم من الضيق وعدم تركهم بيأسون . معرفتنا هذه تغنينا عن المقابلة فعسى ان نسمع قريبا ان الذين اخذوا ثلاثين او اربعين دونما زيدوا زيادة تكفيهم وتؤمن معيشتهم وان الذين لم ياخذوا اراضي بعد لم يتركوا مهملين

حلمنا القديم

جاء في جريدة الاهرام تحت عنوان مشروع تحالف بين الدول العربية ما يلي :

علمنا ان هناك بحثا يدور الان في بعض الدوائر العربية حول تكوين حلف عربي يواجه به العرب الظروف الخطيرة التي يجتازها العالم الان

والمفهوم انه اذا انتهى هذا البحث التمهيدي . فان الحكومة المصرية ستدعى رسميا الى الاشتراك في هذا الحلف

اما الدول العربية التي يشملها الحلف السالف الذكر . فهي : مصر وسوريا وفلسطين والعراق والحجاز . وقد يتسع نطاقه فتنضم اليه ايران وافغانستان» ولماذا لم تذكر اليمن»

الكرمل : هذا حلم قديم طالما تمنيناه ودعونا اليه ونرجو ان يتحقق في هذا الوقت العصيب ونرجو ان تهيأ فلسطين للاندماج فيه كدولة عربية

حفلة تكريم

— للسيد فريد السعد في النادي الارثوذكسي —

اقام النادي الارثوذكسي بحيفا للسيد فريد السعد احد قائمقامي حيفا حفلة تكريم بمناسبة انتقاله الى قضاء بئر السبع

تقام حفلات التكريم عادة للرجال العموميين الطيبين العاملين اعترافا لهم بالفضل وتقديرا لاعمالهم الحسنة وتشجيعا

ولكن مضى دور على اقامة الحفلات التكريمية عندنا صارت فيه مودة تقام للمحسن والمسيء الذي يجيء الى البلد او يغادرها

اما حفلات تكريم السيد فريد السعد فهي في موضعها لانه رجل طيب جدا ونياته حسنة وخدماته العمومية محمودة مشكورة ولذلك نحن نشكر النادي الارثوذكسي على اقامة هذه الحفلة التي عبر فيها عن شعور عموم الاهالي نحو هذا الموظف الكبير المحترم ونهنيء السيد السعد بما احرزه من الثقة والتقدير

— خلاف الطائفة الارثوذكسية —

راجعنا كثيرون باهتمام فيما كتبناه عن خلاف الطائفة الارثوذكسية وخيل الى بعضهم ان في المقال الثاني شبه تحيز والحقيقة اننا ابعد الناس عنه ولا نريد سوى الاتفاق بين ابناء كنيسة واحدة وبلد واحد وقومية واحدة ونرجو ان يكون ما ظهر من الاهتمام بما كتب دليلا على ان هناك استعدادا للتفاهم ورغبة فيه

— الطائفة الكاثوليكية —

يروى انه بدرت بوادر خلاف في الراي بين اخواننا ابناء الطائفة الكاثوليكية بعد وفاة المطران حجار فنرجو ان لا تكون الرواية صحيحة وان صحت نرجو من العقلاء ان يتفاهموا بالتي هي احسن ولا يتركوا مجالا للخلاف فنحن بحاجة الى جمع الكلمة والاتحاد

قوافل الحجاج الهنود

ابرق صاحب التوقيع للمقطم ما يلي :

قررت حكومة الهند تسيير خمس بواخر الى جده تقل اكثر من ستة آلاف حاج لتأدية فريضة الحج وهذه قافلة اولى للحرمين الشريفين تليها قوافل اخرى لبيت الحرام والتشرف بزيارة المدينة المنورة على ساكنها السلام كما ان الحكومة السعودية امرت كعادتها كل المراجع التي لها اتصال مباشر بالحج لتأمين وراحة وتيسير اسباب الهناء لكل قادم الى الحرمين الشريفين مع الرعاية عند اقامة المناسك والمشاعر

عبد السلام غالي

فيكتور جول جرمان

انتقل الى رحمة ربه فيكتور جول جرمان

كان الفقيد من سكان حيفا وقد ذهب الى بيروت لاشغال خصوصية فعاجلته منيته ومات فيها موتا فجائيا في يوم السبت الفائت

وقد جيء بجثمانه الى حيفا يوم الثلاثاء وصلي عليه في كنيسة اللاتين وشيعت جنازته منها باحتفال حافل الى المقر الاخير رحمه الله رحمة واسعة

والكرمل تعزي آل جرمان واقرباءهم وانسباء الفقيد وترجو لهم من بعده طول البقاء

سينما النهضة العربية بحيفا

ابتداء من مساء السبت في ١٦—١١—٩٤٠

ستقدم لزوارها الكرام منهاجا مزدوجا ختاما لحفلات صيف ١٩٣٩ وهو مكون من اجمل ما اخرجت شركة مترو جولدوين ماير

١ : الزواج الكامل : لوريل وهاردي (نجمي الهزل

٢ : اقتنعنا عن النساء

«يعرض لاول مره في حيفا»

للممثلين العالميين — جوان كروفورد وروبرت مونتغومري وفرانشوت تون

سينما النهضة العربية بحيفا

يسوءنا جدا ان تضطر سينما النهضة العربية بحيفا الى التوقف عن العمل في الاسبوع القادم بمناسبة حلول فصل الشتاء وعدم وجود دار شتوية لها

وهذا التوقف يدل على عدم وجود اقبال كاف على المشاريع الوطنية ومعاضدتها للنهوض بها على رغم اتقانها وهو دليل غير طيب ومهين

— تنقلات موظفين —

اتصل بنا ان السيد احمد افندي الصفدي مدير مال عكا عين مدير مال لبيسان وان السيد جريس فربوات سيخلفه في عكا وسينقل السيد صالح الخوري مدير مال بيسان لطبريا

— تصحيح اعلان بلدية حيفا —

نشر (اعلان بلدية حيفا) في عدد الكرمل ٣٣٧٣ باسم الكسندر بازديكي يملك الياس عبود والصحيح انه يملك الياس عبدو

— بلوغ القمة وما بعده —

قال المقطم في احدى رئيسياته :

لقد بلغت المانيا القمة

وهي الان تفعل ما يفعله الذين يبلغون القمم فينحدرون منها طوعا او كرها

اعلان

— بيع اموال منقوله —

صادر من دائرة اجراء حيفا

بخصوص الاجراءات التنفيذية بالدوسية رقم ٣٦٤٣ سنة ٩٤٠

فيما بين

المحكوم له : ايزاك موصى لاوي من حيفا

المحكوم عليه : صوبنا سعيد العنان مقيمة في حيفا

ليكن معلوما بانه اعطي الامر من قبل معزة رئيس اجراء حيفا ببيع الاموال المنقولة الاتي بيانها وهي —

تواليت عدد ١ وبوفيه ١ وطاولة خشب ١ وثمانية تخوته مفردة وخزانه خشب ١ وثمانية تخوته ابغا وفترينا ١ واربعة كراسي خيزران

ايفاء لتنفيذ الحكم الصادر من محكمه صلح حيفا رقم ٣٧٩٣ سنة ٩٤٠ تاريخ ١٦—٦—٩٤٠ لقاء مبلغ ٣٧ جنيه فلسطيني و ٧٩٠ ملا فيه الرسوم والمصاريف اذا لم يصدر امر بالتاجيل يجري البيع بمعرفة مامور البيع ما بين الساعه الثالثة والرابعه بعد الظهر يوم الخميس الواقع ٢١—١١—٩٤٠ في ساحة الحمره بحيفا مع العلم بان البيع خاضع للشروط الخصوصية التي يمكن الاطلاع عليها بدائرة اجراء حيفا في ١٤—١١—٩٤٠ مامور اجراء حيفا ادوار قطران

— زلازل رومانيا —

حدثت هزات ارضية قوية جدا في رومانيا فدمرت مباني وشققت اخرى في العاصمة وفي كثير من المدن والقرى الرومانية ودمرت بعض القرى عن بكرة ابيها واهلكت الوفا وتركت عشرات الوف بلا مأوى والخسارة المادية جسيمة جدا

الكرمل الجديد

السبت في ١٦ تشرين ثاني سنة ١٩٤٠ و١٦ شوال سنة ١٣٥٩

الموقف السياسي

يتطلع الناس الى معرفة ما وراء اجتماع مولوتوف وزير خارجية روسيا ورفاقه باقطاب المحور في برلين

ومن العبث التكهن فيما سيقرر في هذا الاجتماع فقد سبق ان عقدت اجتماعات احاطها التكتم والغموض ولم نعرف عنها شيء الا من البلاغات الرسمية او مما جرى بعدها من الحركات الحربية والسياسية ولذلك فليس للمتطلعين من غير اقطاب السياسة الواقفين بالمرصاد الذين يراقبون كل حركة ولهم اطلاع على دخائل الامور ويستطيعون بما لديهم من المعلومات الاستدلال ولذلك فليس للمتطلعين الا ان ينتظروا ما تلده الايام والليالي ومن خصوصا في هذا الزمن حبالى تلد كل غريب وعجيب

على كل يمكن القول ان مولوتوف ورفاقه من ساسة الروس لم يؤموا برلين لنزهة ولا لوليمة وانما جاؤوها لبحث مسائل دولية خطيرة

وعندنا ان ساسة روسيا اظهروا في هذه الحرب الى الان دهاء جاوز حد الوصف . فقد كانوا يتوقعون نشوب الحرب فتهيأوا لها ونظموا انفسهم وجيشهم اللجب وسلحوه باحدث الاسلحة طرازا واوقفوه على قدم الاستعداد فصارت الدول المحاربة تحسب لروسيا حسابا كبيرا وصار كل فريق يحاول استمالتها اليه

وقد شعر الروس باهمية موقفهم هذا وصاروا يتدللون فصدق فيهم قول الشاعر العربي «عرف الحبيب مقامه فتدلل»

نعم اخذ الروس يتدللون والظاهر انهم قرروا ان لا يزجوا بانفسهم في هذه الحرب وان يكتفوا باقتسام الغنيمة مع الرابح حتى لا يعارضوه في عمله هكذا كان موقفهم الى اليوم وقد نجحوا فيه الى الان

ونحن لا نعتقد انهم يتحولون عن هذا الموقف لاسباب هم ادرى بها منا

ولكن منها ما هو ظاهر وهو ان روسيا الحمراء تتطلع الى بلشفة العالم كله وكان حاملو لواء البلشفية يكثرون من ترديد القول باحداث ثورة عالمية يثيرون بها الشعوب على حكوماتهم ونظمهم ليقلبوها لتقوم على انقاضها حكومات ونظم بلشفية

اما وقد ثارت الدول التي كانت حاجزا في وجه البلشفية بعضها على بعض فقد اختار ساسة الروس على ما يظهر ان يقفوا وقفة المتفرج يغنمون دون غرم وينتظرون ان تتلاشى القوى المتحاربة بعضها بعضا فيخلو لهم الجو فينفذون خططهم ويحققون احلامهم

وكل ما يمكن ان يستدل من هذا الاجتماع ان دول المحور وجدت ان انجلترا ليست غنيمة باردة يمكن التغلب عليها كسائر الدول بحرب خاطفة ولذلك فهم يفكرون ويتوسلون بكل الوسائل ليخرجوا من هذه الحرب التي طال امدها عليهم غير مقهورين اذا استطاعوا

هذا ولو ان العرب اقتدوا بالروس ووحدوا صفوفهم وجمعوا كلمتهم والفوا جيشا ونظموه وسلحوه لكان لهم في الشرق مثل الشأن الذي لروسيا في اوربا ولكانوا امنوا حقوقهم ووقفوا الى جانب حليفتهم كأمة موحدة قوية محترمة قادرة على محافظة كيانها وحماية وطنها ومصالح حليفتهم فيه

المرشدون

كل شيء في هذا البلد العربي عجيب غريب، مخالف المعقول ويتعارض مع المنطق والمصلحة بينا تسمعه على منبر الوعظ يدعو الناس الى الائتلاف والتسامح والتفاهم والاتحاد ويستشهد على اقواله بآيات بينات من الانجيل الشريف او القرآن الكريم نجده يعمل بعكس ما يقول - يخاصم اخاه في الدين والوطنية والقومية ويتنازع مع رفيقه في العمل او الوظيفة ويستسلم لعواطفه ولا يكبح جماحها ويعطي النفس الامارة بالسوء هواها فتفسد وتقدح وتضع في القبر ما وضع مالك في الخمر

عجب للمرشدين ودعاة الاصلاح كيف يمكنهم ان يقوموا بواجباتهم ويؤدوا رسالاتهم اذا كانت انفسهم مريضة

الا تنخسهم ضمائرهم وهم وقوف على منابر الوعظ او جلوس في مقاعد الارشاد يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم ؟

التعليم بالقدوة اعظم تاثيرا في نفوس المشاهدين من الارشاد بالاقوال في نفوس السامعين

كانت العمائم والقلانس والقبافات العلمية والكهنوتية موضع احترام واجلال الناس وكان الشيخ والخوري اذا تكلما يصغي الناس اليهما ويثقون بكلامهما ويرجعون اليهما لحل المشكلات والخلافات

اما اليوم فبعضهم لم يعد كذلك لماذا ؟

لان هذا البعض ما عاد هو يحمل العلم في صدره ولا العمامة او القلنوسة التي تتوج راسه ولا الجبة التي تجلل هامته فصار يحتاج الى المرشدين ولكنه لا يصغي اليهم لانه يعتقد انه اليه احوج وانهم على وظيفته متطفلون

ياسيدي الشيخ والخوري اتعلمان انكما قدوة العامة وان الشعب مرآة اخلاقكما فان مثلتما الاخلاق الطيبة والمبادي القويمة انعكست صورها فيه واصبح متآخيا متضامنا متساندا وبالعكس اذا صار كل واحد منكما يدعوه الى تاييده وتخفيه المضابط ضد خصمه فهو وان ايد هذا او ذاك منكما يستصغركما ويتعلم الانقسام والمنازعات منكما ولا يعود يصغي اذا دعوتموه الى الوئام . فتبعة التفكك معظمها تعود على المتفككين من القضاة والمفتين والمشائخ والمطارنة والخوارنة وسائر العلماء وخدمة الدين والانسانية

ابدأ بنفسك ثم باخيك اصلح نفسك وتفاهم مع اخيك وراع حق العمامة والقلنوسة والجبة فلا تعود تخشى الظهور كمرشد ومصلح

﴿ نزاع وقتل ثلاثة ﴾

ترامى الينا انه وقع نزاع بين اصحاب الربحانية التابعة لحيفا والمزارعين السابقين فيها ادى الى قتل ثلاثة فسأنا هذا الخبر كثيرا وقد كنا نتوقع تحاشي هذا النزاع وخصوصا لانه بلغنا ان المزارعين استوفوا من اصحاب الاطيان حقوق مزارعتهم

﴿ نفي مشروع التحالف العربي ﴾

تحرى المقطم في الدوائر المصرية والانجليزية العليمة علوم مشروع التحالف العربي الذي نقلناه في غير هذا المكان عن الاهرام فلم يجد لها صحة فنفاها

بين كبيري الغزاوية

ذهبنا الى بيسان نهار السبت الفائت وفورا زرنا دار الحكومة لنسلم على قائمقامها الغيور خلوصي بك الخيري ونحدثه بشان بعض المزارعين فقيل لنا ان عنده مساعد حاكم اللواء

التقينا بجناب الامير محمد الصالح الغزاوي مع بعض خصمه في دار الحكومة فسلمنا عليه ودخلنا الى غرفة الباشكاتب فاذا جناب الشيخ محمد الزيناتي مع بعض اخوانه فسلمنا عليهم ايضا ونزلنا من دار الحكومة ونحن لا نعلم شيئا عن سبب وجود الاميرين فيها ولكننا لم نلبث ان سمعنا ان خلافا وقع بينهما ادى الى خصام جرح فيه بعض اتباعهما وقتلت فرس لاحدهما

استغربنا وقوع هذا الحادث

اولا : لان الامير محمد الصالح والشيخ محمد الزيناتي من عقلاء المحيط واصحاب المكانة

ثانيا : لان الرجلين زعيما قبيلة واحدة

ثالثا : لان حراجة الوقت تستدعي التفاهم والتآلف لا التنازع والخصام لهذه الاسباب ولان كل عاقل يأمل من هذين الوجيهين الكبيرين المحترمين ان يكونا دائما على استعداد لحل كل خلاف يشجر في محيطهما كان خلافهما وبلوغه حد المواقفة مستهجنا جدا

فكلمتي الى الذاتين الكريمين : اذا كنتما تختلفان وتتخاصمان في هذه الظروف فلمن تركتما تسوية خلافات الناس في محيطكم اذا اختلفوا ؟

ابلغ الغضب والحدة منكما ان نسيتما مركزكما المحترم واغفلتما واجبكما الذي يفرض عليكما الاتحاد ودعوة الناس اليه ؟

لست ادري والله كيف كان شعوركما عندما رأيتما ان خلافكما ادى بمساعد حاكم اللواء الانجليزي الى ترك اعماله ومشاغله ليجيء وينظر في امركما وانتما ابناء عمومة وخئولة وزعيما قبيلة واحدة ومسؤولان عن تخفيف اعباء تسوية الخلافات عن الحكومة في هذا الوقت ومصلحة محيطكما وقومكما تستدعي الوفاق والتضامن

افلي ان اوقظ ما في كل واحد منكما من نخوة عربية ومروءة غزاوية فتندمان على ما فرط ويقوم كل منكما من مقعده ويركب فرسه ويقصد الى منازل خصمه وقريبه ويصافحه ويدعوه الى تناسي ما فات ويعاهده على الاخلاص والولاء ؟ اعملا بالقول الحكيم

الناس للفضل كخيل الطراد السابق السابق منها الجواد

اعتقد انه من العار ان اطلب من الغير ان يصلحوا فيما بينكما وانتما المسؤولان عن اصلاح خلافات الغير

لجنة حفلة الاربعين

اتصل بنا انه بدأ الاهتمام بتاليف لجنة حفلة الاربعين التأبينية لسيادة المطران حجار وبما ان الكلمة مجمعة على ان الحجار كان حبرا عربيا نقترح ان تتالف اللجنة من جميع الطوائف العربية يعني من المسلمين وسائر الطوائف النصرانية برئاسة رئيس ديني كسيادة مطران بعلبك او وكيل الرئيس الاشمندريت باسيليوس ونرجو ان يروق اقتراحنا لذوي الشأن

كلمة الى الامهات

تابع ما قبله

ولا يتسامحن معهم بسرقة بيض دجاج الجيران ولا زغاليل حمامهم ولا الزهور والخضار من حدائقهم . توجب الشهامة العربية على الجار ان يحمي كل ما لجاره فانتهاز فرصة غفلته او غيابه للعدوان عليه خصلة ذميمة من شأنها ان تفسد العلاقات الطيبة وتنتزع الثقة وتولد الكراهية والخصام وتمنع من تجميل الطبيعة

نجد في الاحياء الاجنبية جنائن غير مصونة فيها زهور واشجار وخضار مكشوفة ولا نجد هذا عندنا الا اذا كانت الجنائن مسورة لماذا ؟ لان اولادنا يتلفون كل ما تصله اليه ايديهم وسبب ذلك عدم التربية

اتعلم الامهات لماذا نحن محتقرون اذلاء ؟

لان اهلنا لم يعتنوا بتربيتنا ولاننا لا نربي اولادنا ليوجبوا على الغير احترامنا واحترام انفسهم بحسن تصرفاتهم وجمال اخلاقهم

ما من ام عربية الا وتريد ان يصير ابنها رجلا بما في الرجولة من معنى وان يعيش عيشة طيبة وان يحبه اهله ومعارفه واهل بلده وان يكون له قيمة وشأن في وطنه ولكن هذا لا يتأتى الا بالتربية الحسنة فشجرة الزيتون البرية لا تعطي ثمرا طيبا ولا زيتا الا اذا تطعمت وتعهدها صاحبها ورباها تربية حسنة . وما دام الامر كذلك فعلى معاشر الامهات العربيات ان يتعهدن اولادهن بالتربية الحسنة فيعلمنهم حسن المعاملة واحترام حقوق الغير والسلوك الحسن وان الشوارع ملك العموم فلا يجوز لهم ولا لغيرهم التجمهر واللعب واحداث ضوضاء فيها تقلق راحة اصحاب الدكاكين وساكني الدور حولها

اعتقد انه لا يجوز لام ان تعتذر بجهلها او بانها غير متعلمة فمكارم الاخلاق والعزة موجودة في طبيعة العرب وكثيرا ما تتجلى في البسطاء والسذج اكثر من تجليها في غيرهم . فهي انما تحتاج الى ايقاظ

متى صارت الفتاة ربة منزل واما صار يترتب عليها ان تشغل وقتها في تدبير بيتها وتربية اولادها فاذا اهملت احد الامرين او كليهما وصرفت اولادها الى الحارات لتتفرغ لزيارة العمات والخالات والجارات وتغتاب واياهن الناس فانها تجني على زوجها وتشقي اولادها وتخون بلادها

هذا واني اقترح على الامهات الراقيات اللواتي يربين اولادهن تربية صالحة ان يعدلن عن عادة تحذير اولادهن من معاشرة ابناء الطبقة الواطية المهملين حرصا على اخلاقهم لئلا تفسدها المعاشرة الرديئة وان يربين اولادهن على متانة الاخلاق ويوصينهم بالاختلاط بابناء مواطنيهم من اي طبقة كانوا ليصلحوا اخلاقهم لانه لا يكفي ان يكون ابناء الخاصة مهذبين بل نحن مفتقرون الى نهضة اخلاقية عمومية وهذه تحصل بالتعاون على تربية الجيل المقبل كله

كلوا برتقالا

كلوا برتقالا واكثروا منه فانه ينقي الدم ويغسل الكلى ويكثر الادرار ويعيد الى الوجه نضارته والى الجسم قوته في ايام الفتوة

ونصيحتنا الى المقاهي ان تقدم استعمال ماء البرتقال على سائر المشروبات فتخدم الصحة العمومية واقتصاديات البلاد خدمة جليلة

اين الوصية

رواية مقتبسة من قصة واقعية

تابع ماقبله «٣٠»

ليست معك فقد تركتها بين اوراقك في بلدتك الذائية اليس هذا ما تريد ان تقوله؟ لقد توقعت منك هذا الجواب !..

– بل هذا هو الواقع . فالوصية ليست معي وانا اطلب منكم مهلة شهر لاحضار الوصية الاصلية ولاظهار قيود الاطيان والايرادات منذ توليتي الى اليوم

واحتدم الجدال وطـال واخيرا اعطـي احمد مهلـة ثلاثة اسابيع وعندما هم القوم بالانصراف انفتح باب الغرفة في شدة وظهر على عتبته امراة مبرقعة ببرقع شفاف فصاحت في وجه احمد بصوت موسيقي رنان

– « انا فتاة ضحيتك ولي عندك ثأرين ثأر عائلي واخر لهذا القلب الذي دامته ابنتك من دون ماشفقة ولا رحمة فلا تعتد بقوتك وتزدري ضعفي فطريـق الانتقـام لا يصعـب علي ـانـا ابنة الكسبي فخذ حذرك »

وكانت المتكلمة اميمة . فضج القوم والتفوا حولها يحيونها اما هي فتملصت منهم بعد ان ضغطت على ذراع شقيقتها ضغطة كلها عطف وحنو

– ✻ الصديق المجهول ✻ –

ذهب امين الكسبي ورفاقه فبقي احمد الباني وحيدا في القاعة الرحبة ينظر حوله شدوها ولا تزال عبارات اميمة التهديدية ترن في اذنيه

انه لا يخشى امين الكسبي ورفاقه بقدر ما اصبح يخشى هذه الفتاة فالمرأة اذا جرحت في حبها وفي كرامتها تصبح كاللبوة التي تفقد اشبالها

وارادة المرأة اذا كانت على حق هي من ارادة الله تذلل الصعاب والعقبات ولا يعيقها شيء عن الوصول الى هدفها الاسمى

واميمة ذات جاذبية اخاذة وذكاء نادر وبلاغة وحماسة وقد اخذت على نفسها ان تثأر لعائلتها ولقلبها الجريح فمن حق الباني ان يقيم لتهديدها وزنا ويتخذ حيطته

دخلت نهاد على والدها وهو في هذه الحالة من الوجوم والاضطراب فاقتربت منه في رفق واحاطت عنقه بذراعيها في حنو وراحت تكلمه في دلال

– ابي مالي اراك واجما؟

والدي لم هذا الاضطراب ؟ هل آلمتك اقوال زائريك وتهديداتهم؟

– وهل سمعت انت ما قالوا

= سمعت كل ما قالوه وراء هذا الباب « واشارت نهاد الى باب صغير يفصل غرفتها عن قاعة الاستقبال »

فوقفت على ما كنت اتوق الى معرفته وعلمت ان امين الكسبي يدعي ان زارعنا الشاسعة هي ملكه والك خنت الوصاية واغتصبت ثروته وسمعت ضا تهديد شقيقته اميمة

– وهل صدقت يانهاد دعواهم

– الحق انني حائرة ياوالدي ولكنني اكره اميمة وكل ما يصيبها من ضيق يسرني وبودي لو اراها ذليلة مهانة . اجل ان حليم تحول عنها وهو يظهر لي الود ظاهرا صريحا ولكن قلبي لا يزال خائفا ان تعود يوما وتستعيد تأثيرها ونفوذها عليه . بل اعتقد انه لا يزال يحفظ لها في قلبه جانبا من الود ويؤكد لي هذا وجومه احيانا وامتعاضه من ذكر كلمة سوء عنها او عن احد ذويها

لقد احببت حليم ياابي لاول نظرة وشعرت ان حبه تغلغل في دمي واصبح جزأ من كياني وهو على ما يظهر يبادلني هذه العاطفة الجامحة ولا يبعد ان يتقدم اليوم او غدا اليك طالبا منك يدي ولكن كل هذا لا يطمئنني وبودي لو نأخذه ونعود به الى ديارنا او تنزح اميمة وذويها عن هذه الديار

– امنيتك الاولى صعبة التحقيق ياولدي لانني ملزم بداعي موقف امين ورفاقه العدائي على البقاء هنا الى ان ينجلي الموقف اما الامنية الثانية فلا يبعد ان تتحقق اذا يئس امين من محاولاته التي يجب علينا بوسائلنا ان نجعلها عقيمة والان ساختلي في مكتبي مع عرفان لاستشيره في الامر فلا تدعي حليم ان انى يعرف بما جرى والافضل ان نستعين على قضاء امورنا بالكتمان

وخرج احمد الى مكتبه حيث كان عرفان فابتدره هذا قائلا

– هل افلحت في طلب مهلة

= افلحت

– هذا كل ما اريده

– وما هي خطتك

– بودي ان احضر راسم الخطط في مثل هذه المواقف

مطبعة الكرمل لصاحبها نجيب نصار = حيفا